

دراسة مقارنة لصناعة الذهب لمدينتي البصرة والزابير

م.م. سندس احمد عبد القادر الرمضان

sarahsnaa@gmail.com

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الملخص

تُعد صناعة الذهب من الصناعات الحرفية والتقليدية والتي تحتاج إلى مهارة وخبرة والتي لا يتجاوز عدد الأيدي العاملة فيها على (٤) عاملاً لبعض الورش ، إذ تمت دراسة مقارنة لعدد الورش المتخصصة بصناعة الذهب لمدينتي البصرة والزابير ، حيث بلغ المجموع الكلي للورش في منطقة الدراسة والتي تم اختيارها في (٥) أسواق في مدينة البصرة ، وهم (سوق العشار ، وسوق البصرة ، وسوق الجمهورية ، وسوق حي الحسين ، وأخيراً سوق (٥ميل)) ، فضلاً عن سوق الذهب في مدينة الزبير ، وقد تم التطرق في طيات هذا البحث لدراسة أبرز العوامل التي تلعب دوراً في قيام صناعة الذهب ، فضلاً عن تصنيف تلك الورش إلى ثلاث أنواع وهي ورش صياغة الذهب والبالغ عددها (١٧) ورشة ، (١٣) ورشة في مدينة البصرة و (٤) ورشة في مدينة الزبير ، أما ورش تصليح الذهب بلغ عددها (٢٣) ورشة في مدينة البصرة ، في حين بلغ عدد محال بيع وشراء الذهب (٣٠٤) ورشة ، وبعدها (٢٤٨) ورشة في مدينة البصرة و(٥٦) ورشة في مدينة الزبير ، كما تم التطرق إلى دراسة التوزيع الجغرافي لتلك الورش حسب المناطق المختارة ، وختتمت الباحثة البحث بعرض لبعض المشاكل التي تعاني منها صناعة الذهب ، وما تم استنتاجه من البحث .

الكلمات المفتاحية : صناعة الذهب ، ورش صياغة ، ورش تصليح ، ورش بيع وشراء .

Comparative Study of The Gold Industry For The Cities Of Basra and Al-Zubayr

Assist.lecturer .Sundus Ahmed Abdel Qader AL.Ramadan

Center for Basra and Arab Gulf Studies

Abstract

Gold industry is considered one of the handicraft and traditional industries that need skill and experience, the number of workers in it does not exceed (4) workers for some workshops. A comparative study was conducted of the number of workshops specialized in the gold

industry in the cities of Basra and Al-Zubayr. The total number of workshops in the study area, in which the researcher chose (5) markets in Basra city, they are (Al-Ashar market, Al-Basra market, Al-Jumhuriya market, Al-Hussein neighborhood market, and finally the (5-mile market). In addition to the gold market in the city of Al-Zubayr. The most prominent factors that play a role in the the gold industry establishment has been discussed in the folds of this research .In addition to classifying these workshops into three types; these are the 17 goldsmithing workshops, (13) workshops in the city of Basra, and (4) workshops in the city of Al-Zubayr. As for the gold repair workshops, the number reached (23) workshops in the city of Basra, while the number of gold buying and selling shops reached (304) workshops, (248) workshops in the city of Basra and (56) workshops in the city of Al-Zubayr. The geographical distribution of these workshops according to the selected regions was also discussed. The researcher concluded the research by presenting some of the problems that the gold industry suffers from, and what was concluded from the research.

Keywords: Gold Industry, Goldsmithing Workshops, Repair Workshops, Buying and Selling Workshops

المقدمة

صناعة الذهب هي من الصناعات الحرفية الصغيرة والتي تمارس في الورش الخاصة بها ، يعود الاهتمام بالذهب والرغبة بالتزيين والتجمل به منذ الاف السنين من قبل الحضارات العراقية والمصرية والأغريقية والرومانية ، إذ كان يقتصر على الملوك والأمراء ، ويُعد الذهب من المعادن النظيفة التي لا تسبب تلوث للبيئة إلى إن الآلات المستخدمة في صناعته هي التي تسبب بعض المشاكل للعاملين عليها مثل الأمراض التي تتعلق بالجهاز التنفسي ، والحروق الناتجة من المواد التي تدخل في تنظيف الذهب .

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بعدة تساؤلات يمكن طرحها كما يأتي:

١- هل تمتلك مدينتي البصرة والزيبر ورش متخصصة بصياغة الذهب ؟.

٢- هل هنالك عوامل ساعدت على قيام صناعة الذهب ؟.

٣- هل تنتشر ورش صناعة الذهب بشكل عشوائي أو منظم ؟.

فرضية البحث :

افترض البحث الآتي:

١- إن ورش صياغة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر تتواجد بعدد قليل وتكون محدودة العمل أي تقتصر على صياغة المحابس والميداليات.

٢- هنالك جملة من العوامل التي تلعب دوراً في قيام صناعة الذهب.

٣- تتوزع ورش صناعة الذهب بشكل منظم .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة مفهوم صناعة الذهب وابرز عوامل قيامها ، فضلاً عن دراسة التوزيع الجغرافي لورش صناعة الذهب ، وأبرز المشاكل التي تعاني منها تلك الصناعة ، وتوصل البحث إلى جملة من الأستنتاجات والمقترحات.

الحدود المكانية والزمانية:

الحدود المكانية :

تقع مدينة البصرة وكما موضح في الخريطة (١) في الجزء الجنوبي من السهل الرسوبي ، وتحدها من الشمال منطقة البطائح ، أما من الجنوب الغربي تحدها شبه الجزيرة العربية ، في حين يحدها من الجنوب الخليج العربي، ومن جهة الشرق يحدها نهر دجلة ، أما فلكياً فتقع مدينة البصرة بين دائرتي عرض (٣١-٣٠) شمالاً ، وبين قوسي طول (٤٧-٤٨) شرقاً.

أما مدينة الزبير فتقع إلى جنوب العراق في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة البصرة وإلى الجزء الشمالي الشرقي من قضاء الزبير، إذ يمثل الطريق المحوري (البصرة - الزبير - أم قصر) الحدود الشرقية والجنوبية والغربية للمدينة ، أما الطريق المحوري (البصرة - الزبير - الناصرية) فيمثل حدودها الشمالية ، أما فلكياً تقع مدينة الزبير بين دائرتي عرض (٣٠.٢٠° - ٣٠.٢٤°) شمالاً ، وقوسي طول (٤٧.٤٤° - ٤٧.٤٠°).

أما الحدود الزمانية : فتمثلت بدراسة واقع ورش صناعة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر لعام ٢٠٢٣. والبالغ عددها (٣٤٤) ورشة ومحل .

هيكلية البحث:

لتحقيق هدف البحث تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور :

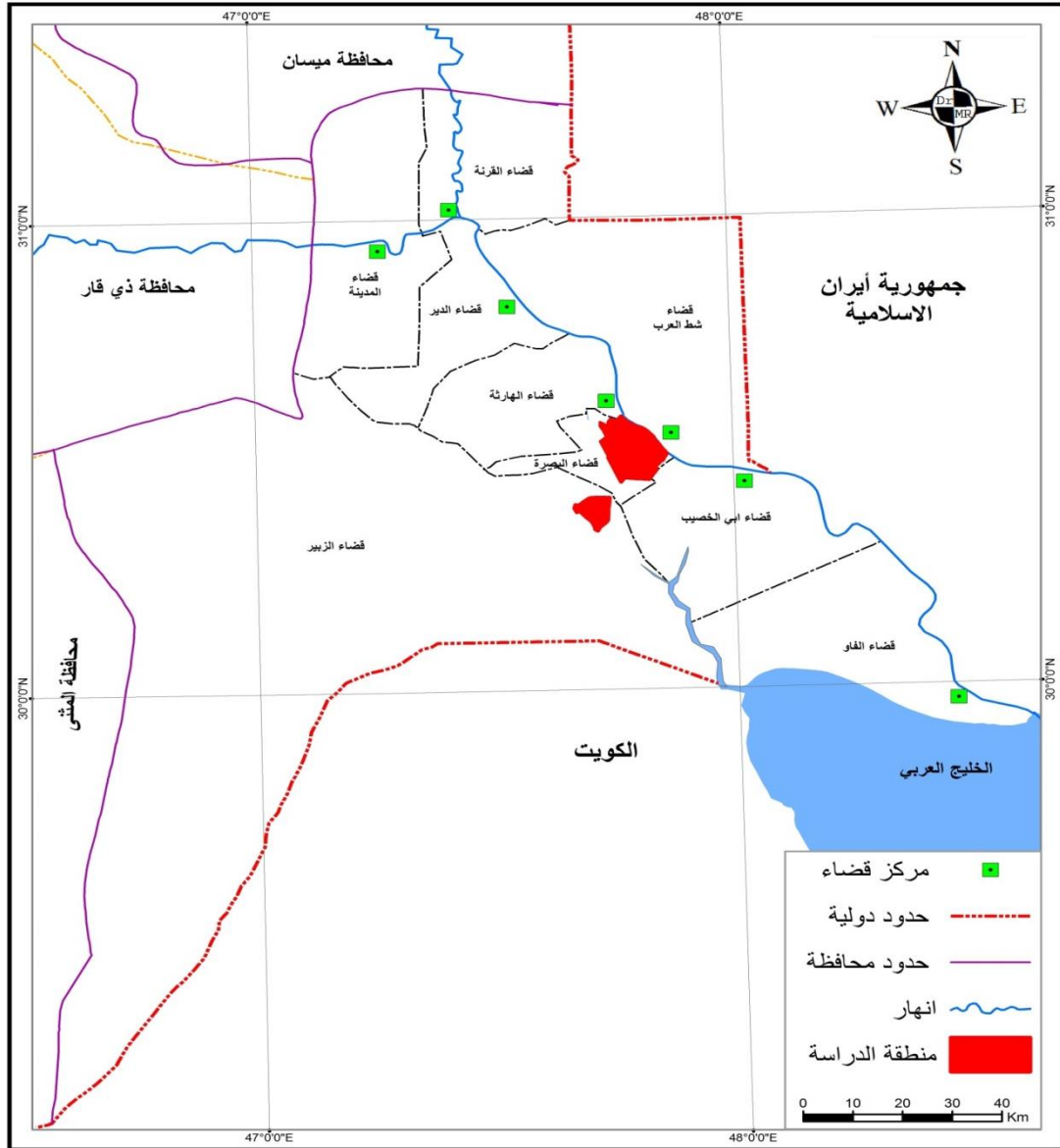
أولاً: مفهوم صناعة الذهب

ثانياً :عوامل توطن صناعة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر .

ثالثاً : التوزيع الجغرافي لورش صناعة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر .

رابعاً: المشكلات التي تعاني منها ورش صناعة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، لعام ٢٠٢٣

المحور الأول : مفهوم وتصنيف صناعة الذهب في مدينتي البصرة والزبير.

ركز هذا المحور على مفهوم صناعة الذهب كما تناول أنواع الأجهزة التي يتم استخدامها في

عملية صياغة الذهب

١- مفهوم صناعة الذهب:

يتواجد الذهب في أماكن كثيرة في الطبيعة بشكل شبه خالص غير انه لا يتواجد نقياً أبداً،

بل يحتوي على نسبة صغيرة من الفضة أو النحاس، وفي حالات أندر يحتوي على نسبة صغيرة

من الحديد والفلزات الأخرى . إذ يتواجد الذهب بأحدى الطريقتين هما :

أ- يتواجد الذهب في الحصى والرمال الطفيلية التي نتجت عن تفتيت الصخور المحتوية على الذهب ثم كسحتها الأمطار إلى مجاري المياه التي أصبح معظمها جافاً في الوقت الحاضر.

ب- كما يتواجد الذهب في عروق الكوارتز وهي صخور نارية متحولة والتي تنتشر في عمان وسواحل الحجاز واليمن^(١).

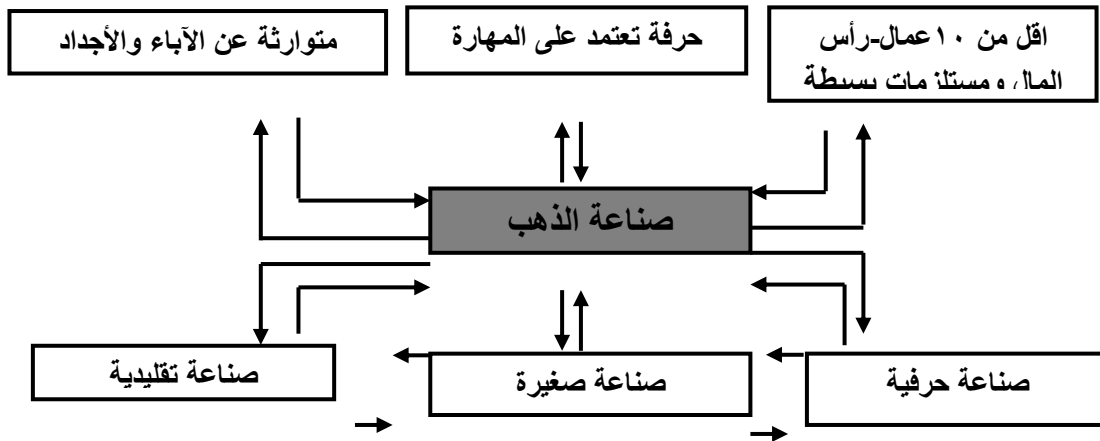
وتُعد صناعة الذهب من الصناعات الحرفية الصغيرة والتي لا يتجاوز عدد الأيدي العاملة فيها عن (٥) عاملاً ، وهي تُعد صناعة حرفية كون أغلب مراحل تصنيعها يحتاج للمهارة والخبرة والعمل اليدوي .

كما تصنف صناعة الذهب من ضمن الصناعات الحرفية كونها أقرب للحرفة منها للتقليدية وتعرف الحرفة لغوياً بأنها الصناعة ، وحرفة الرجل صنعته وأحتراف أي : كسب وطلب ، وقيل الاحتراف : الاكتساب^(٢).

الصناعات الحرفية هي صناعة وعملية تحويلية يتم من خلالها تحويل المادة الأولية من شكلها الخام إلى آخر، ويكون العمل اليدوي هو الغالب أكثر من الميكانيكي وتكون مزاولتها متوارثة ضمن عائلة واحدة ، وبأشكال متعددة وفروع اقتصادية مختلفة، مثل الصناعات الغذائية والنسجية والمعدنية والإنشائية وغيرها^(٣).

ومن الممكن عدّ صناعة الذهب بأنها صناعة حرفية، لأنّ أغلب مراحل العملية التصنيعية هي حرفية وفنية تعتمد على المهارة والعمل اليدوي، وتقليدية لأنها متوارثة عن الآباء والأجداد وهي اقرب إلى الصناعات الحرفية.(انظر المخطط رقم (١)).

المخطط رقم (١) يبين تصنيف صناعة الذهب



المصدر: حسين علي جاسم السعيد ، تحليل واقع صناعة الذهب في مدينة الكاظمية ، دراسة في الأثر البيئي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦، ص٦.

٢- أنواع الأجهزة المستخدمة في صياغة الذهب :

هنالك مجموعة من الأجهزة التي يستخدمها أصحاب ورش صياغة الذهب والتي تختلف بأحجامها وأنواعها تبعاً للوظيفة التي تقوم بها ومن هذه الأجهزة .

٢-١- جهاز بخار : يستخدم هذا الجهاز لتنظيف الذهب وتلميعه من الشوائب ، الصورة (١)
صورة (١) جهاز تنظيف الذهب



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٣٢

٢-٢- جهاز لحيم ليزر : وهو جهاز متطور يستخدم للحيم الذهب بالليزر

صورة (٢) جهاز لحيم ليزر



التقطت الصورة بتاريخ ٢٧/٩/٢٠٢٢

- ٢-٣- جهاز بريز لولبي : يستخدم هذا الجهاز للطبع على الذهب لمرة واحدة .
 ٢-٤- جهاز لتعديل الحلق واخر لتعديل السوار فضلاً عنه هنالك مجموعة من الأدوات البسيطة المستخدمة في صناعة الذهب مثل (المبرد ،السندان ، المقص ، الجاكوج ، المنفاخ،المنشار ، المطرقة ، ورق جام للتنظيف) والتي لا تتطلب رؤوس أموال كبيرة ، صورة (٣) و(٤)

صورة (٤) أدوات متنوعة

صورة (٣) جهاز بريز اللولبي



التقطت الصورة بتاريخ ٢٣/٩/٢٠٢٢

- ٢-٥- جهاز سحب درفلة : يقوم هذا الجهاز بعملية سحب الذهب من السبيكة ،
 ٢-٦- أما جهاز ليزر فيستخدم لقطع الذهب والنقش عليه.أنظر الصورة (٥) و(٦)
 جهاز درفلة صورة (٥) جهاز ليزر صورة (٦)



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١

ثانياً: عوامل توطن صناعة الذهب:

١- السكان والأيدي العاملة :

يقصد بالأيدي العاملة عدد العمال الذي يمكن استثمار طاقاتهم في الصناعة والتي تعتمد بشكل كبير على عدد السكان . فكلما زاد عدد سكان الأقليم أو البلد كلما كان بمقدور الصناعة الأعتقاد على قوة العمل المحلية في توفير احتياجاتها من العمال .
وإن عدد السكان المؤهلين للعمل في الصناعة يعتمد أيضاً على هيكل السكان العمري وخاصة الفئة العمرية ما بين (١٥-٦٤) سنة^(٤) .

ومن معطيات الجدول (١) نجد إن سكان مدينة البصرة لعام ٢٠٢٠ بلغ (2487658) نسمة ، في حين بلغ عد سكان مدينة الزبير (396322) نسمة للعام نفسه ، أما في عام (٢٠٢١) وصل عدد سكان محافظة البصرة (٢٥٥٢١٢٥) نسمة ، في حين بلغ عدد السكان لعام ٢٠٢٢ في مدينة البصرة (2607683) نسمة ، في حين بلغ عدد سكان مدينة الزبير (٤١٧٠٣٧) للعام نفسه.

جدول (١)

تقديرات سكان مدينتي البصرة والزبير لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٠)

السنوات	مدينة البصرة	مدينة الزبير
٢٠٢٠	2487658	396322
٢٠٢١	2552125	٤٠٦٥٩٣
٢٠٢٢	2607683	٤١٧٠٣٧

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط دائرة الإحصاء ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٩-٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة ، ودائرة التخطيط والإحصاء الصناعي فرع البصرة ، لعام ٢٠٢٢ ، بيانات غير منشورة.

كذلك نجد إن هنالك علاقة متبادلة ما بين نوعية الإنتاج والآلة والأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة ، إذ تُعد الأيدي العاملة من العناصر الأساسية في العملية الإنتاجية ، ويتمثل تأثير الأيدي العاملة في قيام الصناعة وتحديد مواقعها في نقاط ثلاث^(٥):-

- ١- مدى توافر الأيدي العاملة من حيث العدد.
- ٢- مدى توافر الأيدي العاملة من ناحية المهارة الفنية.
- ٣- مدى تباين الاقاليم في مدى تكاليف الأيدي العاملة.

وتعتمد صناعة الذهب على الأيدي العاملة الماهرة كونها صناعة تحتاج للدقة والمهارة الحرفية ، ومن معطيات الجدول (٢) ، والشكل (١) نجد إن عدد العاملين في صناعة الذهب في مدينتي البصرة وقضاء الزبير (٤٦٠) عاملاً ، النسبة الأكبر منهم يمتلكون الخبرة والمهارة ، ففي مدينة البصرة بلغ عدد العاملين في صناعة الذهب (٤٠٥) عاملاً .

في حين بلغ عدد العاملين في سوق الذهب في مدينة الزبير (٧٠) عاملاً ، إذ يتراوح عدد العاملين في الورشة الواحدة بين (٢-٤) عاملاً ، وفي بعض الورش يصل عدد العاملين فيها بواقع عاملاً واحداً فقط ، وتختلف الأجور للعاملين في صناعة الذهب ما بين (٢٥٠.٠٠٠-٤٥٠.٠٠٠) الف ديناراً شهرياً^(٦) .

نستنتج من ذلك إن نسبة عدد العاملين في مدينة البصرة بلغ (٨٧،٤%) ، في حين بلغ نسبة العاملين في سوق مدينة الزبير (١٢،٥%) ، وهذا يعود للعدد السكاني الكبير في مدينة البصرة والذي ينعكس على القدرة الشرائية للسكان فكلما زاد العرض زاد الطلب ، فضلاً عن العدد الكبير للأسواق الخاصة بصناعة الذهب المتواجدة في مناطق الدراسة والذي ينعكس على عدد العاملين فيها وبالتالي ينعكس على زيادة نسبة العاملين في أسواق مدينة البصرة عنها في سوق مدينة الزبير .

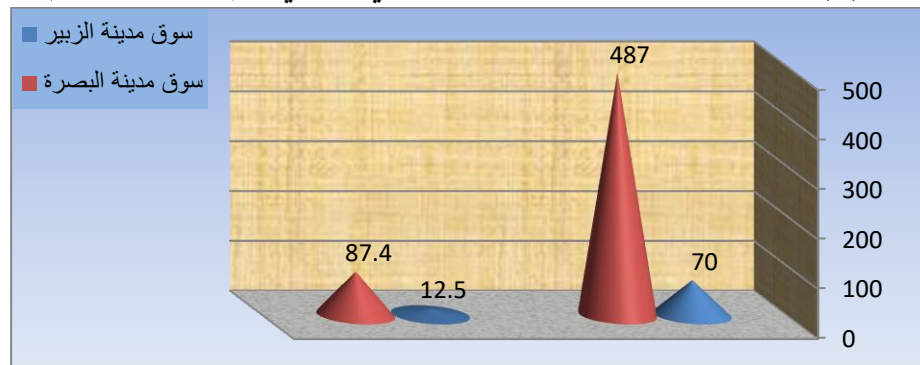
إذ نلاحظ إنه فيما سبق كان الطلب على الصياغة بشكل كبير تصل إلى عشرة خواتيم في الشهر بسبب زيادة الطلب عليه ، أما في الوقت الحالي وبسبب الركود الاقتصادي نتج عنه قلة الطلب فضلاً عن رغبة الزبون بالمنتج المستورد والذي يأتي بأشكال ونقوش أحدث^(٧) .

جدول (٢) نسبة أعداد العاملين بصناعة الذهب في مدينتي الزبير والبصرة لعام ٢٠٢٢

المكان	عدد العاملين	نسبة %
سوق مدينة الزبير	٧٠	١٢.٥
سوق مدينة البصرة	٤٨٧	٨٧.٤
المجموع	٥٥٧	

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالأعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (١) نسبة أعداد العاملين بصناعة الذهب في مدينتي الزبير والبصرة لعام ٢٠٢٢



٢- المادة الأولية :

وهي المواد التي تصنع منها السلع المختلفة التي يستخدمها الانسان وهذه قد تكون نباتية أو حيوانية أو معدنية ، والمواد الأولية إحدى عناصر الإنتاج الأساسية، ورغم ذلك فإن وجودها ليس شرطاً لقيام الصناعة ، إن ضمان الحصول على المواد الأولية بسهولة وبكلفة منخفضة مزايا رئيسية تسعى جميع الصناعات للتمتع بها . كما إن وجودها لا يفرض قيام الصناعة، لأن ذلك مرتبط بعوامل أخرى مثل رأس المال والخبرة الفنية والطاقة وغيرها^(٨).

ففي العراق يتم الحصول على المواد الأولية والتمثلة بالذهب من خلال شرائها على شكل سبيكة ، أو باستخدام الذهب المعاد (القديم أو المكسر) الذي يتم الحصول عليه من محال بيع الذهب ، إذ يتم صهره وتحويله إلى مصوغات مختلفة الأشكال والأحجام .

كما تدخل في صناعة الذهب مادة النحاس والذي تختلف كميته حسب مقدار الذهب، إذ إن عيار (٢١) يتم إضافة (٣%) نحاس ، أما عيار (١٨) فيتم إضافة (٦%) نحاس ، وهكذا كلما قل عيار الذهب كلما زادت نسبة النحاس والعكس صحيح^(٩) .

كما يتم استخدام حامض الكبريت لتلميع الذهب وبنسبة قليلة جداً ، فضلاً عن استخدام كمية من المياه تصل في بعض الأحيان إلى (١٠) لتراً حسب كمية الذهب تستخدم لغرض التبريد وغسل الذهب ، أما حامض النتريك فيتم استخدامه لتخليص الذهب من الشوائب المتمثلة ب (النحاس والفضة)^(١٠) .

صورة (٧) حامض النتريك



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١

٣- السوق :

يُعد السوق من أهم المقومات لقيام ونجاح صناعة ما ، إذ إن حجم السوق يعتمد بشكل كبير على حجم السكان ومستوى الدخل^(١١) ، كما يُعرف السوق المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون لعقد الصفقات سواء كانت سلعاً أو خدمات ، والسوق من وجهة النظر الاقتصادية هو أية مجموعات من الناس تربطهم علاقة سلعة ما^(١٢) .

كما نلاحظ إن هنالك علاقة قوية ومتبادلة ما بين نمو الصناعة وموقعها ومكان السوق ، فقد تطورت الصناعة في مناطق ذات أسواق كبيرة ، وبالمقابل فإن نمو هذه الأسواق كان أيضاً نتيجة للعوامل المشجعة على النمو^(١٣).

ومن المعروف إن القدرة الشرائية للسكان تعتمد على مستوى الدخل اليومي فكلما زاد مستوى الدخل كلما زادت القدرة الشرائية ، والتي تؤثر بشكل كبير على حجم السوق ومقدار الطلب من البضائع والسلع ، إذ بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل في محافظة البصرة ، ومن الجدول (٤) نجد إن متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي لعام (٢٠١٨) بلغ (٥٧١١.٧) ، أما في (٢٠١٩) أرتفع مستوى الدخل للفرد ليصل و(٥٧٢٩) ألف دينار ، في حين نلاحظ إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في عام (٢٠٢٠) بشكل كبير ليصل (٢٦٢٥.٣) ألف دينار ، كما أستمر بالانخفاض بشكل اكبر في عام (٢٠٢١) إذ بلغ (١٥٦٧.٨) ديناراً .

جدول (٣)

متوسط نصيب الفرد بالألف دينار للمدة (٢٠١٨-٢٠٢١)

متوسط نصيب الفرد	السنة
٥٧١١.٧	٢٠١٨
٥٧٢٩.٠	٢٠١٩
٢٦٢٥.٣	٢٠٢٠
١.٥٦٧.٨	٢٠٢١

المصدر : جمهورية العراق : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية الحسابات القومية، التقديرات الفعلية للسنوات (٢٠١٨-٢٠٢١) بيانات منشورة .

ويُعد سوق محافظة البصرة سوقاً واسعاً للعديد من المنتجات الصناعية على اختلاف أنواعها واحجامها ، إذ نجد إن سوق صناعة الذهب يقتصر على محافظة البصرة بنسبة كبيرة تصل إلى (٩٠%) ، ونسبة (١٠%) يتم تسويقه إلى محافظتي ميسان وذي قار .

٤- رأس المال :

يُعرف رأس المال من حيث علاقته بالإنتاج بأنه الثروة الناتجة عن عمل سابق ، والتي تستخدم في إنتاج ثروة أخرى ، على إن رأس المال لا يفهم منه فقط النقود المستخدمة في العملية

الإنتاجية فحسب وإنما يشمل سائر السلع الوسيطة الناتجة عن تفاعل عناصر العمل والمخصصة للأستخدام في إنتاج سلع أخرى أو ما يسمى برأس المال العيني أو الثابت ، والذي يشمل أبنية المصانع والآلات والمكائن ووسائل النقل والمواد الأولية^(١٤) .

وصناعة الذهب كباقي الصناعات الأخرى تحتاج إلى رأس مال لشراء الآلات والمعدات الخاصة بصناعة الذهب ، ومن الجدول (٤) نلاحظ إن سعر آلة لحيم بالليزر يصل إلى (٤٠٠٠) دولار ، أما جهاز السحب (درفلة) يتراوح سعرها بين (٥٠٠ - ١٤٠٠) دولار، إذ تختلف الأسعار بحسب الحجم ، أما الآلة المستخدمة لقطع ونقش الذهب بالليزر فيصل سعرها إلى (١٠٠٠٠٠) دولار ، كما بلغ سعر آلة التورج (١٥٠) دولار .

فضلاً عن ذلك هنالك جهاز فاكيوم (ليزر) والذي يقوم بتجميع برادة الذهب والتي تكون على شكل بودرة ، يتم جمعها وإرسالها إلى بغداد ليتم إعادة تدوير النفايات من الذهب وتصفيته من الشوائب وإعادة لوضعه الطبيعي، وجهاز (بريز) اللولبي والذي يقوم بعملية الطبع على قالب يستخدم لمرة واحدة فقط ، كما في الصورة ()

جدول (٤) الآلات والأجهزة المستخدمة في صناعة الذهب

أسم الآلة	رأس المال بالدولار
جهاز لحيم ليزر	٤٠٠٠
مكينة السحب	١٤٠٠-٥٠٠٠
جهاز (قطع ونقش)	١٠٠٠٠٠
جهاز تورج لحيم	١٥٠
جهاز تلميع	٥٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

٥- الأرض :

لملكية الأرض وعائديتها وطبيعتها وتضاريسها ومحتوياتها أهمية كبرى في توطن الصناعة، (فالأرض تمثل الحيز المكاني لوجود وإنشاء رأس المال الثابت بكل أصنافه وأنواعه) ، وتتباين أسعار الأرض وتختلف اعتماداً على موقعها ومواصفاتها، فالصفة العامة هو ارتفاع السعر كلما اقتربنا من مركز المدينة وتوفرت عناصر الوفورات الخارجية والداخلية، تبعاً لذلك تؤثر كلفة الأرض في اختيار الموقع الصناعي، كما إن نوع الصناعة وأهميتها تحتم اختيار الموقع المناسب للصناعة^(١٥).

إذ نلاحظ إن عائدية الأرض في منطقة الدراسة هي تابعة للبلدية وببدل إيجار يصل إلى

(مليون ونص) سنوياً ،

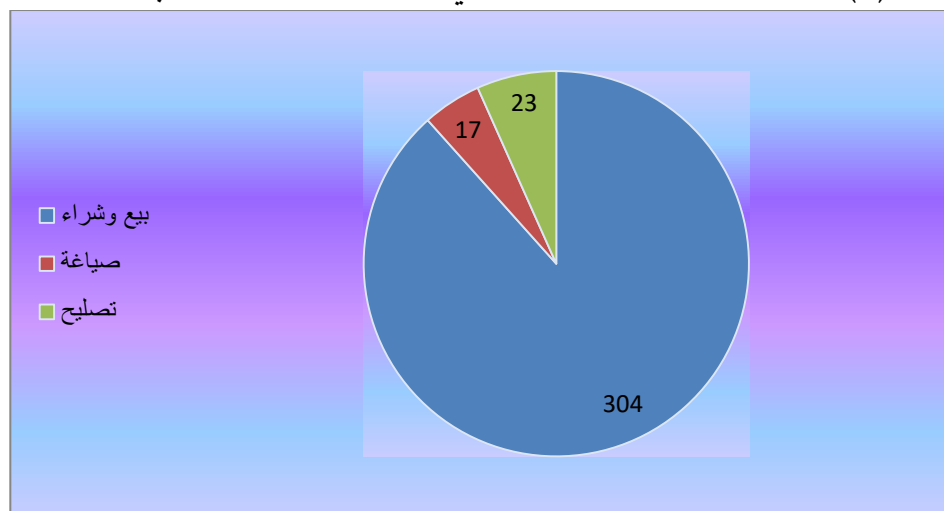
أما من حيث المساحة نلاحظ من الجدول (٥) والشكل (٢) ، إن ورش بيع وشراء الذهب في مدينتي البصرة والزيبر بلغت النسبة الأكبر والبالغة (٨٨.٣%) من المجموع الكلي للورش ، وبمساحة تراوحت بين (١٢-٧٥)م^٢ ، أما ورش تصليح الذهب بلغت نسبتها (٦.٦%) من المجموع الكلي للورش ، وبمساحة تراوحت ما بين (٦-١٢) م^٢ ، في حين شكلت ورش صياغة الذهب (٥%) فقط من المجموع الكلي للورش ، وبمساحة (١٢-٢٧)م^٢.

جدول (٥) مساحة ورش صناعة الذهب في مدينة البصرة ومدينة الزيبر لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣

نوع الورش	العدد	%	المساحة م ^٢
بيع وشراء	٣٠٤	٨٨.٣	٧٥-١٢
صياغة	١٧	٥	٢٧-١٢
تصليح	٢٣	٦.٦	١٢-٦
المجموع الكلي	٣٤٤	١٠٠	

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (٢)نسبة عدد ورش صناعة الذهب في مدينة البصرة ومدينة الزيبر



جدول (٥)

٦- السياسة الحكومية:

برزت فكرة تدخل الدولة بتوجيه التوطن الصناعي كنتيجة للدعوة المتزايدة لضرورة تدخل الدولة بدرجة أكبر في توجيه النشاط الاقتصادي ثم أن تزايد المهام والمسؤوليات الملقاة على عائق الدولة في العصر الحالي كان هو الآخر حافزاً يدعو الى استخدام سلطة الدولة في هذا المجال^(١٦)، إذ يقصد بسياسة الدولة هي مجموعة الإجراءات التي تنفذها الدولة بهدف التأثير في الاتجاهات المكانية لعمليات التوطن الصناعي ويتضح التأثير أو التوجيه ،أما بتقييد حرية الاختيار للمواقع الصناعية أو تشجيعية على التوطن^(١٧).

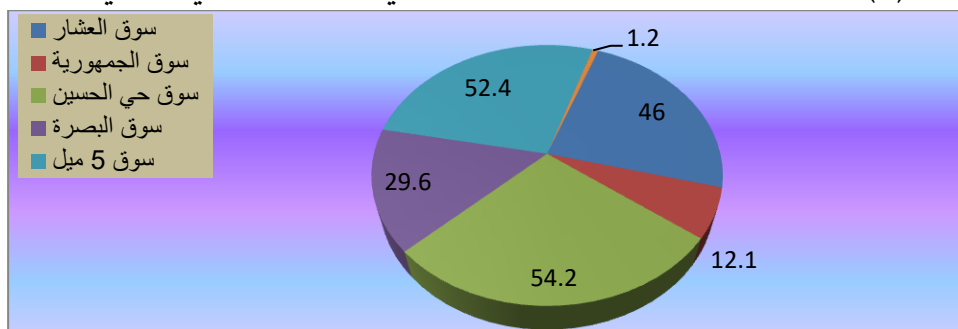
وفي منطقة الدراسة يبرز دور الدولة من خلال منح ورش صناعة الذهب إجازة أو رخصة للعمل في هذا المجال فمن معطيات الجدول (٦) ، والشكل (٣) ، نلاحظ إن عدد الورش التي حصلت على إجازة العمل في سوق العشار (٤٥) ورشة ، في حين بلغ عدد الورش الغير مجازة (٩٨) ورشة ، ففي سوق الجمهورية نجد إن عدد الورش المجازة وصلت إلى (٤) ورشة ، بالمقابل بلغ عدد الورش الغير مجازة (٣٣) ورشة ، أما في سوق حي الحسين وصلت عدد الورش المجازة (١٣) ورشة ، أما الورش الغير مجازة فكانت بواقع (٢٤) ورشة ، وفي سوق البصرة وصلت عدد الورش المجازة (٨) ، يقابلها (٢٧) ورشة غير مجازة ، في حين وصلت عدد الورش المجازة إلى (١١) ورشة في سوق ٥ ميل ، و (٢١) ورشة غير مجازة ، أما في مدينة الزبير نجد إن عدد الورش المجازة سجلت عدد (٣٧) ورشة ، و (٢٥) ورشة غير مجازة .

جدول (٦) نسبة أعداد الورش المجازة والغير مجازة في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزبير لعام ٢٠٢٢

المكان	عدد الورش المجازة (١)	عدد الورش الغير مجازة (٢)	النسبة ١/٢
سوق العشار	٤٥	٩٨	٤٦
سوق الجمهورية	٤	٣٣	١٢.١
سوق حي الحسين	١٣	٢٤	٥٤.٢
سوق البصرة	٨	٢٧	٢٩.٦
سوق ٥ ميل	١١	٢١	٥٢.٤
سوق مدينة الزبير	٣٣	٢٧	١.٢
المجموع	١١٦	٢٢٨	

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالأعتماد على بيانات وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لعام ٢٠٢٢ .

شكل (٣) نسبة أعداد الورش المجازة والغير مجازة في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزبير



جدول (٦)

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لورش صناعة الذهب لمدينة البصرة ومدينة الزبير:

١- ورش صناعة الذهب في مدينة البصرة : وتشمل

أ- ورش صناعة الذهب في سوق العشار:

من الخريطة (٢) ، ومعطيات الجدول (٧) ، والشكل (٤) ، نلاحظ إن عدد ورش صناعة الذهب وصلت إلى (١٤٣) ورشة ، وشكل نسبة (٥٠.٣%) من المجموع الكلي للورش في مدينة البصرة، وبعدد عاملين بلغ (٢٩١) عاملاً ، وبنسبة بلغت (٥٩,٧%) ، إذ بلغ عدد ورش صياغة الذهب (٥) ورش فقط متخصصة بصياغة المحابس والميدالية وكتابة الأسماء ، أما ورش تصليح الذهب فبلغ عددها (١٦) ورشة ، في حين بلغ عدد ورش بيع وشراء الذهب (١٢٢) ورشة وهذه الورش متخصصة ببيع الذهب المختلف المنشأ سواء كان (عراقي أو إماراتي أو كويتي) ، فضلاً عنه تقوم هذه الورش بشراء الذهب من المواطنين ، وتقوم بإعادة صياغته وتحوليه إلى أشكال مختلفة .

ب- ورش صناعة الذهب في سوق الجمهورية :

بلغ عدد الورش في سوق الجمهورية (٣٧) ورشة ، وبنسبة مثلت (١٣%) من المجموع الكلي للورش في مدينة البصرة ، وبواقع عدد عمال بلغ (٥٤) عاملاً ، وبنسبة (١١.١%) من المجموع الكلي للعاملين بالذهب في منطقة الدراسة ، إذ بلغ عدد ورش صياغة الذهب ثلاثة ورش فقط ، في حين بلغ عدد ورش بيع وشراء الذهب (٣٢) ورشة ، كما يصل عدد ورش تصليح الذهب ورشتان فقط .

ج-ورش صناعة الذهب في سوق حي الحسين :

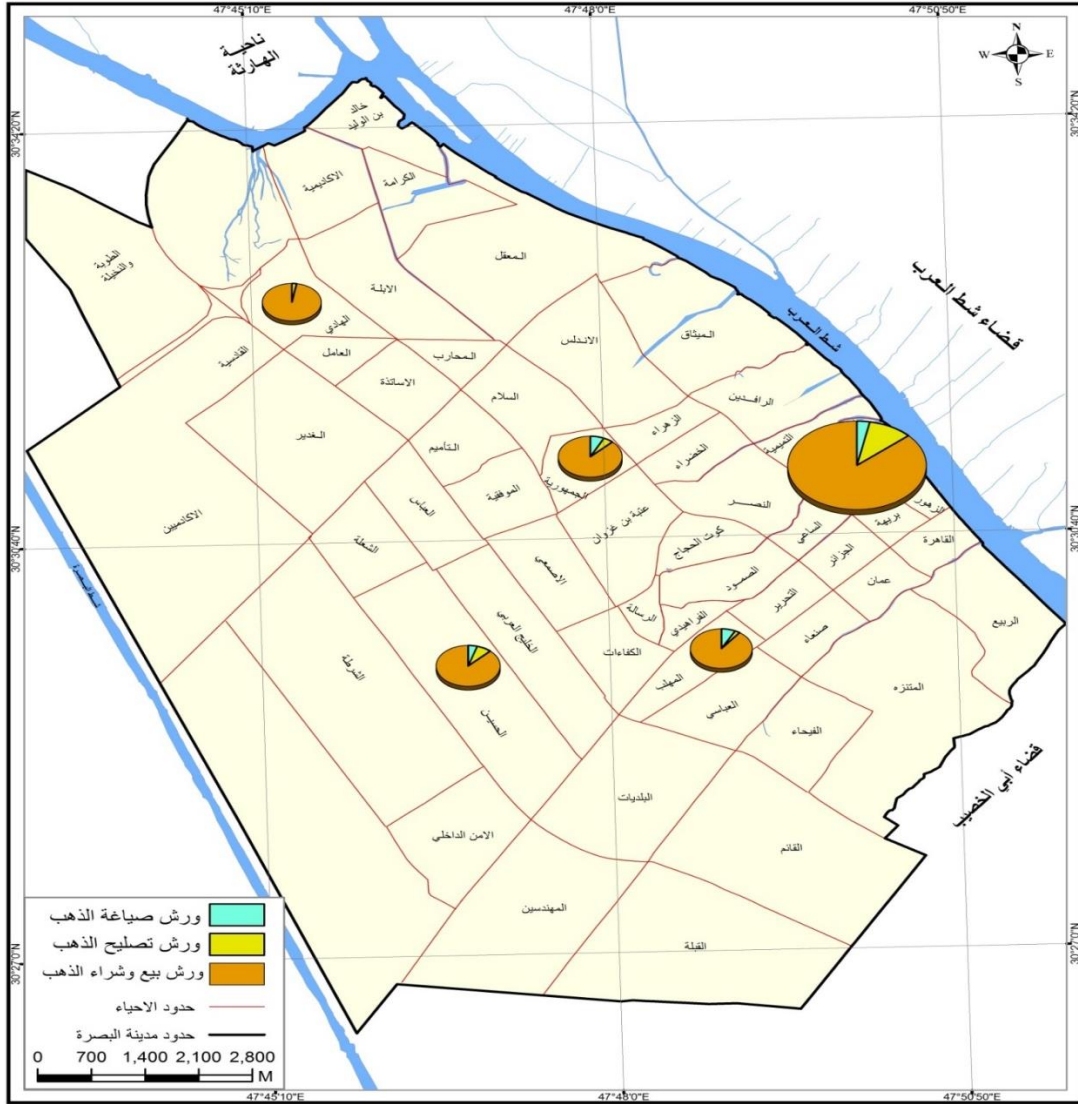
إما ورش صناعة الذهب في سوق حي الحسين بلغ عددها (٣٧) ورشة ، وما نسبته (١٣%) ، وبواقع عدد عمال بلغ (٥٦) عاملاً وهي بذلك مثلت نسبة (١١.٥%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة في مدينة البصرة ، إذ توزعت بواقع (٣٢) ورشة تقوم ببيع وشراء الذهب ، و(٣) ورش لتصليح الذهب ، وورشتان تقوم بصياغة الذهب.

جدول (٧) نسبة أعداد العاملين في سوق الذهب في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢

المكان	عدد الورش	%	عدد العاملين	%
سوق العشار	١٤٣	٥٠.٣	٢٩١	٥٩.٧
سوق الجمهورية	٣٧	١٣	٥٤	١١.١
سوق حي الحسين	٣٧	١٣	٥٦	١١.٥
سوق البصرة	٣٥	١٢.٣	٤٥	٩.٢
سوق ٥ ميل	٣٢	١١.٣	٤١	٨.٤
المجموع	٢٨٤		٤٨٧	

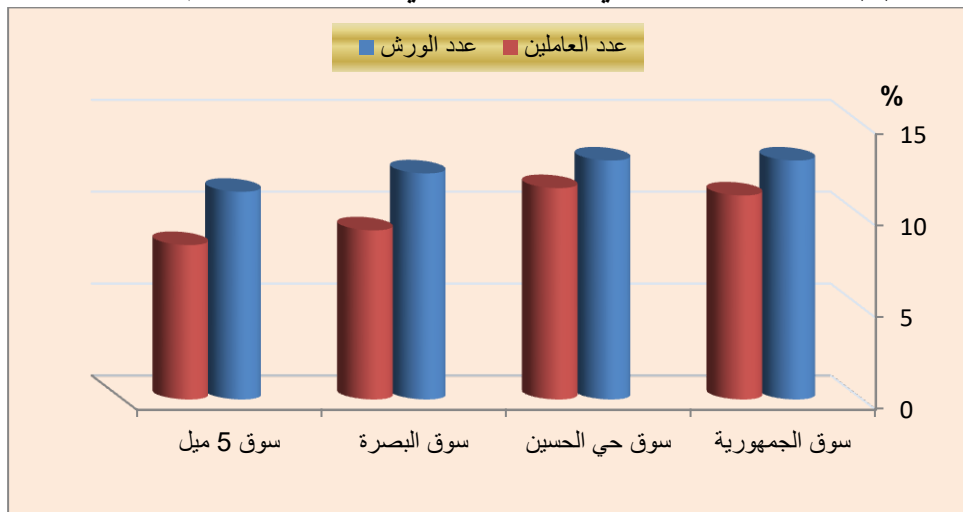
المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لورش صناعة الذهب في مدينة البصرة



المصدر: جدول (٧)

شكل (٤) نسبة أعداد العاملين في سوق الذهب في مدينة البصرة لعام ٢٠٢٢



جدول (٧)

- ورش صناعة الذهب في سوق البصرة (الصفاء):

تصل عدد ورش صناعة الذهب في سوق البصرة إلى (٣٥) ورشة، وما نسبته (١٢.٣%) من المجموع الكلي للورش في مدينة البصرة، وبواقع (٤٥) عاملاً، إذ شكل نسبة (٩.٢%) من العدد الكلي للأيدي العاملة، إذ تصل عدد ورش صياغة الذهب (٣) ورش، وبواقع ورشة واحدة تقوم بتصليح الذهب، أما ورش بيع وشراء الذهب فيصل عددها إلى (٣١) ورشة.

خ - ورش صناعة الذهب في سوق خمسة ميل:

أما سوق ٥ ميل نجد إن عدد الورش فيها وصلت إلى (٣٢) ورشة، وهي بذلك مثلت نسبة (١١.٣%)، وبعدها عمال (٤١) عاملاً وما نسبته (٨.٤%)، إذ نجد إن هذا السوق يحتوي على (٣١) ورشة لبيع وشراء الذهب وورشة واحدة تقوم بتصليح الذهب.

٢- ورش صناعة الذهب في مدينة الزبير:

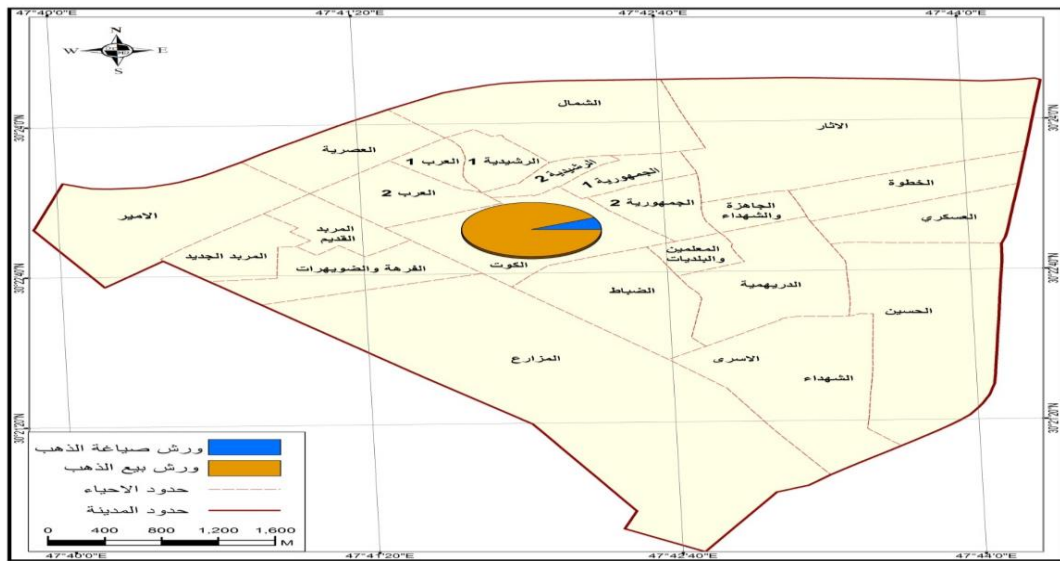
أما في مدينة الزبير نجد إن عدد ورش صناعة الذهب فيها بلغت (٦٠) ورشة وبواقع عدد عمال يصل إلى (٧٠) عاملاً، إذ بلغت عدد ورشة صياغة الذهب (٤) ورش وهي نفس الورش تقوم بتصليح الذهب، أما ورش بيع وشراء الذهب فيصل عددها إلى (٥٦) ورشة.

جدول (٨) نسبة عدد العاملين في سوق الذهب في مدينة الزبير لعام ٢٠٢٢

المكان	عدد الورش	عدد العاملين
سوق الزبير	٦٠	٧٠

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لورش صناعة الذهب في مدينة الزبير لعام ٢٠٢٣



المصدر: جدول (٨)

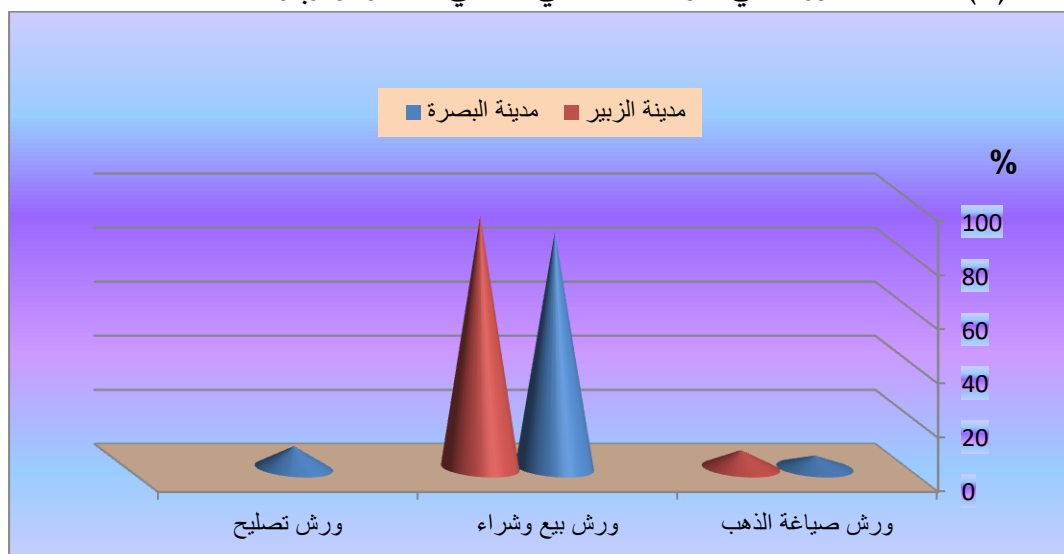
ومن الجدول (٩) ، والشكل (٥) ، نجد إن عدد ورش صياغة الذهب في مدينة البصرة بلغت (١٣) ورشة وما نسبته (٤.٦%) من المجموع الكلي للورش في مدينة البصرة ، أما مدينة الزبير فبلغت عدد ورش صياغة الذهب في مدينة البصرة (٤) ورش وما نسبته (٦.٦%) من المجموع الكلي للورش في مدينة الزبير ، وهي في الوقت نفسه متخصصة بتصليح الذهب ، في حين وصلت عدد ورش بيع وشراء الذهب في مدينة البصرة (٢٤٨) ورشة ، إذ شكلت بذلك أكبر نسبة وهي (٨٧.٣%) من المجموع الكلي للورش في مدينة البصرة ، أما مدينة الزبير وصل عدد ورش بيع وشراء الذهب إلى (٥٦) ورشة ، وهي بذلك مثلت النسبة الأكبر إذ مثلت (٩٣.٣%) من المجموع الكلي للورش في مدينة الزبير ، أما ورش تصليح الذهب في مدينة البصرة تواجدت بواقع (٢٣) ورشة وبنسبة شكلت (٨.١%) من المجموع الكلي للورش في مدينة البصرة.

جدول (٩) نسبة عدد الورش في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزبير لعام ٢٠٢٢

عدد الورش		نوع الورشة	
%	مدينة البصرة	%	مدينة الزبير
٦.٦	٤	٤.٦	١٣
٩٣.٣	٥٦	٨٧.٣	٢٤٨
-	-	٨.١	٢٣
	٦٠		٢٨٤

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (٥) نسبة عدد الورش في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزبير



جدول (٩)

أما من ناحية عدد الأيدي العاملة نلاحظ من معطيات الجدول (١٠) إن نسبة الأيدي العاملة في ورش بيع وشراء الذهب بلغت النسبة الأكبر من بين عدد الأيدي العاملة في مدينة البصرة والبالغه (٩٠%) ، في حين بلغت نسبة الأيدي العاملة في ورش بيع وشراء الذهب في مدينة الزبير (٩٢.٨%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة في مدينة الزبير ، في حين بلغت نسبة الأيدي العاملة في ورش صياغة الذهب في مدينة الزبير (٧.١%) ، أما في مدينة البصرة فبلغت نسبة الأيدي العاملة في ورش صياغة الذهب (٣.٧%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة في مدينة البصرة ، أما ورش تصليح الذهب في مدينة البصرة فبلغت نسبة الأيدي العاملة فيها (٦.١%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة .

جدول (١٠)

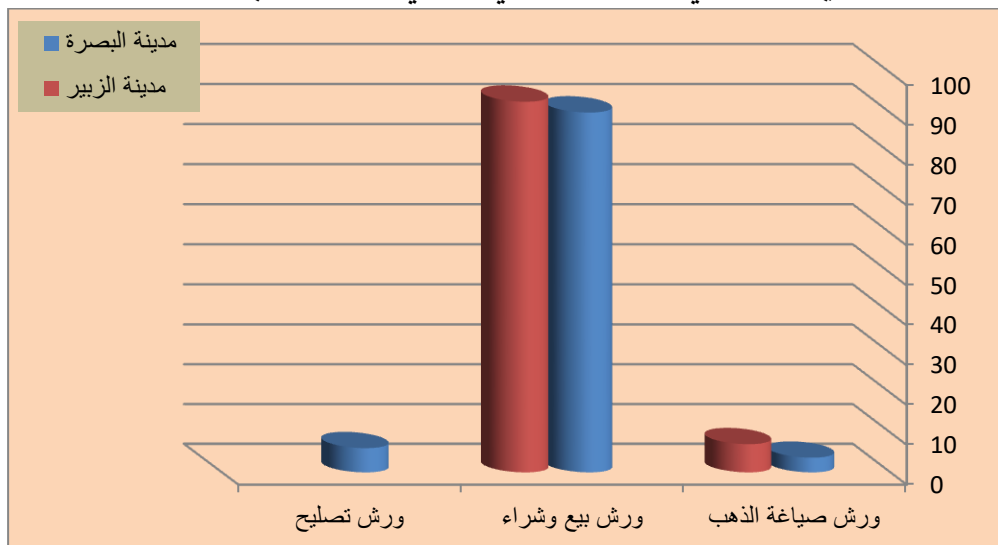
نسبة أعداد الأيدي العاملة في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزبير لعام ٢٠٢٢

عدد الأيدي العاملة				نوع الورشة
%	مدينة الزبير	%	مدينة البصرة	
٧.١	٥	٣.٧	١٨	ورش صياغة الذهب
٩٢.٨	٦٥	٩٠.١	٤٣٩	ورش بيع وشراء
	-	٦.١	٣٠	ورش تصليح
	٧٠		٤٨٧	المجموع

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (٦)

نسبة أعداد الأيدي العاملة في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزبير



جدول (١٠)

رابعاً : المشاكل التي تعاني منها صناعة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر .

تعاني صناعة الذهب حالها حال بقية الصناعات الأخرى من جملة من المشاكل منها :

- ١- قلة عدد الورش الخاصة بصياغة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر بسبب قلة الطلب على المنتج المحلي كونه يعتمد فقط على صياغة المحابس والأسماء الخاصة بالفلادة ، في حين المنتج الأجنبي يمتاز بأنواع وأشكال مختلفة من المصوغات لذا يفضل المشتري اللجوء للصياغة الأجنبية على الصياغة المحلية .
- ٢- رفع التعرفة الكمركية مما يسبب ارتفاع في سعر الذهب .
- ٣- أغلب الذهب يتم جلبه بشكل غير قانوني من شمال العراق ومطار النجف ، ذات النوعية الوسط والتي تتناسب مع القدرة الشرائية للسكان .
- ٤- غياب الرقابة الحكومية على نوعية الذهب الذي يتم أستيراده .
- ٥- يؤثر البخار المتصاعد من حامض النتريك إلى التعرض للأختناق والحساسية والذي يؤثر بدوره على الجهاز التنفسي للعاملين في هذا المجال ، فضلاً عنه الحروق الناتجة عنه في حال سقوطه على الجسم ، كذلك الحال بالنسبة للرداذ الناتج عن اللحيم من أجهزة الليزر .

النتائج :

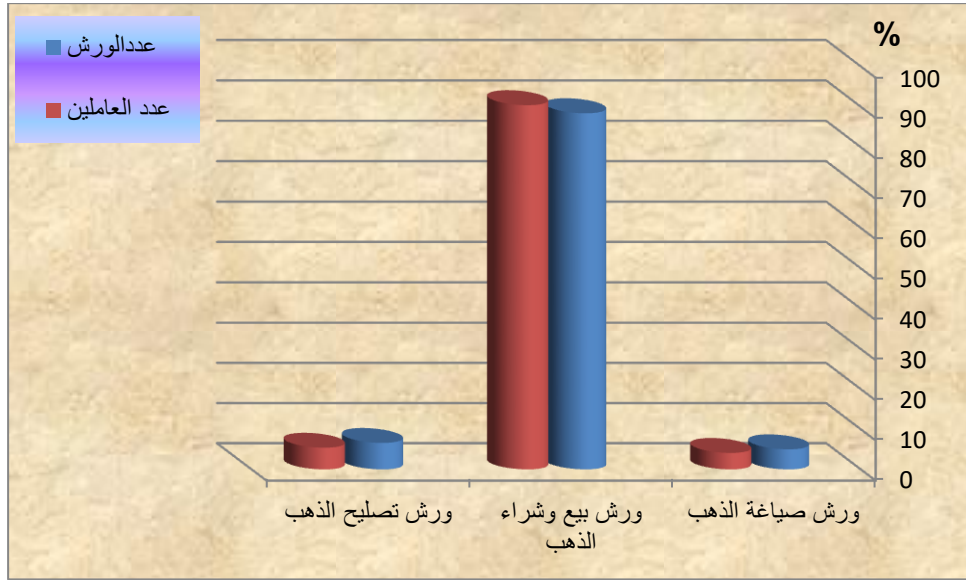
نستنتج من الجدول (١١) والشكل (٦) ما يلي :

- ١- عدد ورش صياغة الذهب في مدينتي البصرة والزيبر بلغت (١٧) ورشة ، إذ شكلت نسبة (٥%) من المجموع الكلي للورش ، وبعدهم عمال (٢٣) عاملاً وبنسبة مثلت (٤.١%) من المجموع الكلي للعاملين في ورش صناعة الذهب .
 - ٢- شكلت ورش بيع وشراء الذهب لمدينتي البصرة والزيبر النسبة الأكبر من حيث العدد والبالغ (٣٠٤) ورشة ، وهي بذلك مثلت نسبة (٨٨.٤%) من المجموع الكلي للورش في منطقة الدراسة ، وبواقع عدد عمال بلغ (٥٠٤) عاملاً ، وبنسبة بلغت (٩٠.٤%) .
- جدول (١١) نسبة عدد الورش والعاملين في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزيبر لعام ٢٠٢٢

نوع الورشة	عدد الورش	%	عدد العاملين	%
ورش صياغة الذهب	١٧	٥	٢٣	٤.١
ورش بيع وشراء الذهب	٣٠٤	٨٨.٤	٥٠٤	٩٠.٤
ورش تصليح الذهب	٢٣	٦.٦	٣٠	٥.٤
المجموع	٣٤٤		٥٥٧	

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

شكل (٦) نسبة أعداد الورش والعاملين في سوق الذهب في مدينتي البصرة والزيبر



جدول (١١)

- ٣- في حين مثلت ورش تصليح الذهب نسبة (٦.٦%) وبواقع (٢٣) ورشة ، وبعدها عمال وصل إلى (٣٠) عاملاً وبنسبة شكلت (٥.٤%) من المجموع الكلي للأيدي العاملة .
- ٤- أغلب الورش المتواجدة في منطقة الدراسة هي ورش غير حاصلة على إجازة العمل في صناعة الذهب ، إذ يبلغ عددها (٢٢٨) ورشة ، وشكلت بذلك نسبة (٦٦.٣%) من المجموع الكلي للورش ، في حين بلغ عدد الورش المجازة والحاصلة على إجازة العمل (١١٦) ورشة ، وهي بذلك مثلت نسبة (٣٣%) من المجموع الكلي للورش في مدينتي البصرة والزيبر .
- ٥- تختلف مساحة الورش فيما بينها ، فبعض الورش تصل مساحتها إلى (٦)م^٢، مثل ورش تصليح الذهب ومنها ورش تمتلك مساحة واسعة لكثرة الأجهزة المتواجدة فيها مثل ورشة صفاء لصياغة الذهب ، ومنهم من تصل مساحة الورش إلى (٧٥)م^٢، كبعض ورش بيع وشراء الذهب في سوق العشار .

٦- جميع الورش ملكيتها عائدة للدولة ، مقابل مبلغ من المال يدفع شهرياً .

المقترحات:

- ١- تأكيد العمل على حصول جميع الورش على إجازة العمل بمهنة الصياغة وتحميل المخالف عقوبة غلق ورشته ومصادرة مصوغاته.
- ٢- تملك أصحاب الورش الخاصة بصناعة الذهب سواء كانت ورش صياغة او ورش بيع وشراء أو ورش تصليح.
- ٣- تطوير القدرات الفنية للعاملين في ورش صياغة الذهب من خلال توفير ما يحتاج اليه من المادة الأولية لصناعة الآلات والمعدات الضرورية لصياغة الذهب ، بُغية التخفيف من التكلفة العالية التي يتحملها صاحب الورشة لشراء تلك الآلات من الأسواق الأجنبية.

الهوامش

- (١) جمال إسماعيل علي عامر ، الحرف والصناعات اليدوية في شبة الجزيرة العربية قبل الأسلام ، رسالة ماجستير ، مصر ، ٢٠١٠، ص٢٤.
- (٢) ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثالث، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التأريخ العربي، بيروت - ص ١٣٠
- (٣) محمد أزهرالسمالك ، " أساسيات الاقتصاد الصناعي ، العراق ، در الكتب للنشر، ١٩٨٤، ص١٥.
- (٤) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، كلية التربية ، جامعة بابل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط(١) ٢٠١٣، ص١١٠.
- (٥) محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، الطبعة الثانية، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٨٤،
- (٦) مقابلة شخصية، أبو كرار ،صاحب ورشة صياغة الذهب في سوق العشار ، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢.
- (٧) أحمد الأبراهيمي ، مقابلة شخصية مع صاحب ورشة صياغة الذهب ، بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٩.
- (٨) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١، ٢٠١٣، ص٩٠.
- (٩) مقابلة شخصية مع صاحب ورشة العرائس ، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦.
- (١٠) مقابلة شخصية مع السيد صفاء صاحب ورشة صياغة الذهب بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦.
- (١١) محمد أزهر سعيد السمالك ، عباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، دار ابن أثير للطباعة والنشر ،الموصل ، ١٩٨٧، ص ١٠٨.
- (١٢) أبراهيم خشمان هسام شيخو ، المنطقة الصناعية الملوثة في الجانب الايسر لمدينة الموصل ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤ ، ص٤٨.
- (١٣) عبد خليل الفضلي ، التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق ، مطبعة الإرشاد ،بغداد ، ١٩٧٦، ص٣٢٦-٣٢٧.
- (١٤) علي لفته سعيد ، ضياء جعفر عبد الزهرة ، ورش صناعة الذهب في مدينة النجف القديمة (نشوؤها ، إنتاجها، إقليمها الوظيفي) ، مجلة مركز دراسات الكوفة ،مج (١) ،العدد (٢٥) ، ٢٠١٢، ص٢٧٥.

(^{١٥}) نزار محمود محمد أبو خمرة ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة بعقوبة تفسيرها بأستخدام (GIS) ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١١، ص ١٠٥.

(^{١٦}) ابراهيم شريف واخرون ،الجغرافية الصناعية ،جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، ١٩٨١، ص ٨٠ .

(^{١٧}) رقية فاضل عبد الله الحسن ، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الإقليمية في محافظة بابل للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٠) ، رسالة ماجستير، جامعة بابل ، ٢٠١٢، ص ٨٥ .

المصادر :

١- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافية الصناعية ، كلية التربية ، جامعة بابل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط(١) ٢٠١٣.

٢- السماك ، محمد أزهر ، " أساسيات الاقتصاد الصناعي ، العراق ، در الكتب للنشر، ١٩٨٤.

٣- محمد أزهر سعيد السماك ، عباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، دار ابن أثير للطباعة والنشر ،الموصل، ١٩٨٧

٤- الزوكة ، محمد خميس ، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، الطبعة الثانية، دار الجامعات المصرية، الاسكندرية، ١٩٨٤

٥- سعيد ،علي لفته ، ضياء جعفر عبد الزهرة ، ورش صناعة الذهب في مدينة النجف القديمة (نشوؤها ، إنتاجها، إقليمها الوظيفي) ، مجلة مركز دراسات الكوفة ،مج (١) ،العدد (٢٥)، ٢٠١٢.

٦- الحسن ، رقية فاضل عبد الله ، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الإقليمية في محافظة بابل للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٠) ، رسالة ماجستير، جامعة بابل ، ٢٠١٢.

٧- أبو خمرة ، نزار محمود محمد ، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة بعقوبة تفسيرها بأستخدام (GIS) ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١١

٨- شيخو ، أبراهيم خشمان هسام ، المنطقة الصناعية الملوثة في الجانب الايسر لمدينة الموصل ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤

٩- شريف ، ابراهيم واخرون ، الجغرافية الصناعية ،جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، ١٩٨١

١٠- عامر ، جمال إسماعيل علي ، الحرف والصناعات اليدوية في شبة الجزيرة العربية قبل الأسلام ، رسالة ماجستير ، مصر ، ٢٠١٠

- ١١- الفضلي ، عبد خليل ، التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق ، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٦.
- المقابلات الشخصية:
- ١- مقابلة شخصية ، أبو كرار ، صاحب ورشة صياغة الذهب في سوق العشار ، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٢.
- ٢- مقابلة شخصية مع صاحب ورشة العرائس ، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦.
- ٣- مقابلة شخصية مع السيد صفاء صاحب ورشة صياغة الذهب بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٦.
- ٤- مقابلة شخصية مع أبو سجاد ، صاحب ورشة صياغة الذهب في سوق البصرة ، بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣.
- ٥- مقابلة شخصية مع صاحب ورشة الجوهرة لصياغة وتصليح الذهب في سوق العشار ، بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٢.
- ٦- مقابلة شخصية مع السيد كرار الماجدي ، صاحب ورشة صياغة في سوق العشار ، بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٢.
- ٧- مقابلة شخصية مع السيد جلال صاحب ورشة تصليح وصياغة الذهب في مدينة الزبير ، بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣.
- ٨- مقابلة شخصية مع السيد كرار صاحب ورشة صياغة الذهب في سوق خمسة ميل ، بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١١.
- ٩- مقابلة شخصية مع السيد محمد صاحب ورشة بيع وشراء الذهب في سوق حي الحسين ، بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٥.

Sources :

- 1- Al-Janabi, Abdul Zahra Ali, Industrial Geography, College of Education, University of Babylon, Dar Safaa for Publishing and Distribution, 1st edition, 2013.
- 2- Al-Sammak, Muhammad Azhar, "Fundamentals of Industrial Economics, Iraq, Dar Al-Kutub Publishing, 1984.
- 3- Muhammad Azhar Saeed Al-Sammak, Abbas Ali Al-Tamimi, Foundations of Industrial Geography and its Applications, Dar Ibn Atheer for Printing and Publishing, Mosul, 1987

- 4- Al-Zouka, Muhammad Khamis, Regional Planning and Its Geographical Dimensions, second edition, Egyptian Universities House, Alexandria, 1984.
- 5- Saeed, Ali Lafta, Dhia Jaafar Abdul Zahra, gold industry workshops in the ancient city of Najaf (its origins, production, and functional territory), Journal of the Center for Kufa Studies, Volume (1), Issue (25), 2012.
- 6- Al-Hassan, Ruqaya Fadel Abdullah, small industries and their role in regional development in Babylon Governorate for the period (2007-2010), Master's thesis, University of Babylon, 2012.
- ٧- Abu Khamra, Nizar Mahmoud Muhammad, industrial land uses in the city of Baqubah, interpreted using (GIS), Master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, 2011
- 8- Sheikho, Ibrahim Khashman Hisham, the polluted industrial zone on the left side of the city of Mosul, master's thesis, College of Education, University of Mosul, 2004.
- 9- Sharif, Ibrahim and others, Industrial Geography, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq, 1981.
- 10- Amer, Jamal Ismail Ali, Crafts and Handicrafts in the Arabian Peninsula Before Islam, Master's Thesis, Egypt, 2010
- 11- Al-Fadhli, Abdul Khalil, The geographical distribution of industry in Iraq, Al-Irshad Press, Baghdad, 1976.

Personal interviews:

- 1- Personal interview, Abu Karar, owner of the goldsmithing workshop in Al-Ashar Market, on 11/2/2022.
- 2- Personal interview with the owner of the bridal workshop, on 11/26/2022.
- 3- A personal interview with Mr. Safaa, the owner of the goldsmithing workshop, on 11/26/2022.

- 4- A personal interview with Abu Sajjad, owner of a goldsmithing workshop in Basra Market, on 4/3/2023.
- 5- A personal interview with the owner of Al-Jawhara Goldsmithing and Repairing Workshop in Al-Ashar Market, on 4/12/2023.
- 6- A personal interview with Mr. Karar Al-Majidi, owner of a drafting workshop in Al-Ashar Market, on 4/12/2023.
- 7- A personal interview with Mr. Jalal, owner of a goldsmithing and repair shop in the city of Al-Zubair, on 5/3/2023.
- 8- A personal interview with Mr. Karrar, owner of the goldsmithing workshop in Five Mile Market, on 2/11/2023.
- 9- A personal interview with Mr. Muhammad, the owner of the gold buying and selling workshop in the Al-Hussein neighborhood market, on 2/5/2023.